



○ سمو ولي العهد مع سمو ولي العهد السعودي الراحل الأمير نايف.



○ سمو رئيس الوزراء خلال لقاء مع سمو الأمير نايف.



○ جلالة الملك مع سمو الأمير نايف وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

# محطات بارزة في حياة الأمير نايف بن عبدالعزيز

وسام جوقة الشرف من فرنسا عام ١٩٧٧م، وسام الكوكب من المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٧٧م، وسام المحرر الأكبر من فنزويلا عام ١٩٧٧م، وسام الأمن القومي من كوريا الجنوبية عام ١٩٨٠م، وسام الأرز من الجمهورية اللبنانية، جائزة التميز للأعمال الإنسانية لعام ٢٠٠٩م من الكونجرس الطبي الدولي في بودابست، تقديرًا للدور الإنساني الذي قام به سموه في الإشراف العام على اللجان والحملات الإغاثية والإنسانية بالمملكة العربية السعودية من خلال اللجان والحملات الإغاثية والإنسانية في الدول المتضررة كأول شخصية عربية وإسلامية تتأهل للجائزة.

**الأقسام والكراسي والمراكز العلمية للأمير نايف بن عبدالعزيز**

قسم الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة موسكو في جمهورية روسيا الاتحادية، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود في الرياض، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات الوحدة الوطنية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للوقاية من المخدرات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لدراسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لتنمية الشباب في جامعة الأمير محمد بن فهد في المنطقة الشرقية، مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للعالمي للثقافة والعلوم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المنطقة الشرقية، معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ونتيجة لحب الأمير نايف للعمل الخيري، فقد ألهه هذا الأمر لتولي العديد من الملفات الخاصة بهذا المجال، وقد لعب دورا بارزا في الإشراف على عمليات إغاثة الشعوب المكموبة، وتحديدًا في الحربين الأخيرتين اللتين شنتهما إسرائيل على الجنوب اللبناني وقطاع غزة، وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز، من أكبر الداعمين للقضية الفلسطينية، لكونها قضية العرب الأولى، وتولى ذلك خلال ترؤسه للجنة السعودية لدعم انتفاضة الأقصى، التي أنشئت عام ٢٠٠٠م، بتوجيهات من الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ويعتبر الأمير نايف وتذ خيمة الحج، برئاسة اللجنة الحج العليا، وهي اللجنة التي تبدأ اجتماعاتها التحضيرية لأي موسم حج، مباشرة بعد انتهاء الموسم السابق للإشراف على سير التحضيرات لموسم الحج، والوقوف على تلك الاستعدادات، رحم الله الفقيد الكبير للملكة العربية السعودية الشقيقة والامتنين العربية والإسلامية وتقده بواسع الرحمة والغفران وجزاء خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وامته.



○ خادم الحرمين الشريفين في حديث باسم مع ولي عهده سمو الأمير نايف.

واشتهر سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود بالعديد من الألقاب منها نايف الأمن والأمان، رجل الأمن الأول، قاهر الإرهاب، العين الساهرة، أمير الحكمة، نائب الخير، نايف السياسة والحكمة، قائد الأمن الفكري، سيد صقارين الجزيرة، وتدرج سمو الأمير نايف في المناصب الرسمية منذ تعيينه وكيلًا لإمارة منطقة الرياض ثم أميرًا لمنطقة الرياض، نائبًا لوزير الداخلية، نائبًا لوزير الداخلية بمرتبة وزير، وزيرًا للدولة للشؤون الداخلية، وزيرًا للداخلية، نائبًا لوزير مجلس الوزراء، إلى أن حظي بقلعة خادم الحرمين الشريفين بتعيينه وليًا للعهد، نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية.

**من المهام التي تولاها سموه خلال حياته:**

المشرف العام على اللجان والحملات الإغاثية والإنسانية بالمملكة العربية السعودية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، الرئيس الفخري للجمعية العلوم والاتصال في جامعة الملك سعود في الرياض، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، رئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي، رئيس لجنة الحج العليا، رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني، رئيس مجلس إدارة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رئيس مجلس القوى العاملة، رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية البشرية، رئيس الهيئة

الرياض - بنا: فقدت المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمة العربية والعالم الإسلامي اسم رجلًا من خيرة الرجال الذين أفنوا حياتهم في خدمة وطنهم وأمتهم وكان خير عون للقيادة السعودية في دعم الإنشاء والإصغاء في كل الاقطار والبلدان، وكانت أعماله الإنسانية والخيرية خير شاهد على عطائه وهو سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية.

ولد الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود سنة ١٩٣٣م في الطائف، وهو الابن الثالث والعشرون من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وكان سموه يشغل منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى كونه وزير الداخلية قبل صدور الأمر الملكي بتعيين سموه وليًا للعهد.

وتتلذذ سموه في مدرسة الأمراء، وتلقى التعليم على يد والده الملك وعلى أيادي كبار العلماء والمشايخ، وبدأ حياته السياسية وكيلا لإمارة منطقة الرياض في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز ومن بعدها أميرًا لمنطقة الرياض في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز وعهد الملك سعود بن عبدالعزيز ونائبًا لوزير الداخلية في عهد الملك فيصل بن فيصل بن عبدالعزيز ونائبًا لوزير الداخلية بمرتبة وزير في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز ووزيرًا للدولة للشؤون الداخلية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز ووزيرًا للداخلية منذ بداية عهد الملك خالد بن عبدالعزيز وعهد الملك فهد بن عبدالعزيز وعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونائبًا لوزير الداخلية بالإنضافة إلى كونه وزير الداخلية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حتى صدر أمر ملكي بتعيينه وليًا للعهد، ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى أنه وزير الداخلية حتى وفاته أمس.

وعرف الأمير نايف بحلمه اللامحدود ورحمته في نفس الوقت وكرمه وسخائه ومساعدة المحتاج وحبه لفعل الخير في شتى المجالات وخاصة علاج المرضى في الخارج والداخل على نفقته الخاصة وحرصه على دعم العلم وأهل العلم من الطلاب للدراسة وطلب العلم في المدارس والمعاهد والكتبات والجامعات في داخل المملكة وخارجها على نفقة سموه، وعرف عن سموه قربه من الشعب السعودي واستماعه لهم بكل هدوء وتقبله الأمور بكل رحابة صدر وحكمة والنفاسه لحاجة مواطنيه بشكل مستمر.

كما عرف عن الأمير نايف انه شخصية قيادية فذة متعددة الجوانب، أمضى سنوات طويلة في خدمة وطنه وأبناء شعبه، واشتهر كذلك ببعده النظر والحكمة، والحنكة السياسية والأمنية والإيرادية والتواضع، وكان واسع الاطلاع، ومتمتعًا بشخصية قوية ونفوذ على المستوى الداخلي والخارجي ويحظى بحب واحترام الجميع على مستوى العائلة المالكة وعلى مستوى الشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع.

وظل سمو الأمير نايف سنوات طويلة حتى وفاته يدير أهم الملفات في المملكة العربية السعودية مثل الأمن الداخلي وهدسة اتفاقيات الحدود مع دول الجوار. وجاءت قلعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز آل سعود بأخيه الأمير نايف ليخلفه وليًا للعهد، مستمداً من التاريخ الطويل لسوءه في خدمة وطنه منذ عهد الملك المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وجهوده في استقرار الأمن الداخلي للمملكة العربية السعودية، ليكون داعماً لمسيرة بلاده بجانب أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

# الأمير نايف.. حياة حافلة في السهر على حماية أمن بلاد الحرمين الشريفين



○ الراحل الكبير يتحدث خلال اجتماع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي.



○ سمو الأمير نايف مع نجله الأمير محمد بن نايف.

وتم تكليف نجله الأمير محمد بن نايف برنامج المناصحة لتأهيل المتطرفين العائدين من غوانتانامو، وقد تعرض في اغسطس ٢٠٠٩ لمحاولة اغتيال نفذها احد عناصر القاعدة قادما من اليمن، وفي الاشهر المنصرمة، حرصت أجهزة وزارة الداخلية على عدم انطلاق تظاهرات مماثلة لما يجري في بعض البلدان العربية. وتقدم الأمير نايف بالشكر علنا للسعوديين نظرا لعدم تجاوبهم مع دعوات للتظاهر اطلقها ناشطون محليون.

التي تعرضت لهجمات دامية ضمن موجة من الاعتداءات بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦. وادت الحملات الامنية إلى فرار قادة التنظيم وعناصره باتجاه اليمن حيث اتحدوا مع الفرع المحلي تحت مسمى «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» التي تشكل تهديدا للمصالح السعودية. كما حلت أجهزة وزارة الداخلية الهيئات التي تجمع التبرعات لشبكة اسامة بن لادن.

اقام علاقات وثيقة مع الاوساط الدينية المحافظة التي تعارض انفتاحا اكبر في المجتمع السعودي. ولد الأمير نايف، الولد الثالث والعشرون للملك المؤسس، عام ١٩٣٣ في الطائف وتولى امانة الرياض عندما كان في العشرين من العمر قبل ان يعين نائبًا لوزير الداخلية عام ١٩٧٠ ومن ثم يتسلم الوزارة ذاتها عام ١٩٧٥.

محااربة القاعدة، كما انه قادر على التعامل مع اي عناصر معارضة اخرى. وقد اقام الأمير نايف علاقات جيدة في معظم أنحاء العالم العربي، لكنه اتخذ موقفا متشددا حيال إيران بسبب عدم ثقته ببقائها.

وقال دبلوماسيون غربيون انه لعب دورا مهما في قرار المملكة استضافة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في يناير، وارسال جنود إلى البحرين للمساعدة في ترسيخ الأمن. كما

محااربة القاعدة، كما انه قادر على التعامل مع اي عناصر معارضة اخرى. وقد اقام الأمير نايف علاقات جيدة في معظم أنحاء العالم العربي، لكنه اتخذ موقفا متشددا حيال إيران بسبب عدم ثقته ببقائها.

وقال دبلوماسيون غربيون انه لعب دورا مهما في قرار المملكة استضافة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في يناير، وارسال جنود إلى البحرين للمساعدة في ترسيخ الأمن. كما

الرياض - (ا ب) اشرف ولي العهد السعودي الراحل وزير الداخلية الأمير نايف الذي توفي أمس السبت عن ٧٩ عاما على محاربة تنظيم القاعدة في المملكة التي تتبع نهجا سياسيا محافظا. وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد قرر اواخر اكتوبر الماضي اختيار اخيه غير الشقيق الأمير نايف وليا للعهد بالإضافة إلى توليه وزارة الداخلية منذ عام ١٩٧٥، رغم مناعته الصحية. ويقول خبراء مختصون في شؤون المملكة ان الأمير نايف كان يعاني من مرض السكري وداء المفاصل. والأمير نايف توجه إلى الخارج في ٢٦ مايو لإجراء فحوصات طبية مجدولة، هي الثانية في غضون ثلاثة اشهر. وقد نشرت وسائل الاعلام خبر استقالته مسؤولين سعوديين في جنيف قبل ايام، كما كان نائبه في وزارة الداخلية شقيقه الأمير احمد اعلن للصحافة في الثالث من الشهر الحالي انه يتمتع بصحة جيدة وسيعود إلى المملكة قريبا. وبوفاته، من المرجح ان يتولى شقيقه وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز منصب ولاية العهد. وكان الأمير نايف عين خلفا لشقيقه الأمير سلطان الذي توفي عن ٨٦ عاما الخريف الماضي، ما يؤكد ان الجيل الاول من ابناء الملك المؤسس اصبحوا ذوي أعمار كبيرة في اول بلد مصدر للنفط في العالم ويلعب دورا محوريا في شؤون المنطقة. ويعتبر كثيرون الأمير نايف اكثر صرامة، لكنه كان براغماتيا يرغب في وصف نفسه بأنه في خدمة الله ونظرا لاحتفاظه بوزارة الداخلية نحو اربعة عقود، اعتبره السعوديون الاكثر كفاءة في